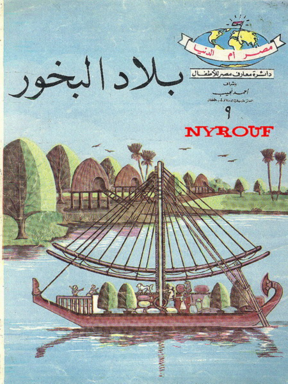

مصر أم الدنيا
دائرة معارف مصر للأطفال
بإشراف
أحمد نجيب
بلاد البخور
٩
NYROUF

بسم الله الرحمن الرحيم



بإشراف
أحمد نجيب
الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

٩ بلاد البخور



هذا الكتاب

تأليف
أحمد نجيب

رسم
أسامه أحمد نجيب

خط
صفاء الدين شعبان

راجع المادة العلمية
د • سيد الناصرى

راجع المادة اللغوية
محمد قرنة

مصر أم الدنيا
دائرة معارف مصر للأطفال
الإدارة : ٢٢ شارع طلعت حرب
القاهرة - ت ٩٧٢٦٤٦
قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عددا) ٥٥ قرشا

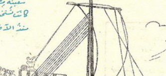
الطبعة الأولى : يوليو ١٩٧٧

أول دولة بحرية في العالم

المصريون هم أول من صنعوا السفن في العالم ..
وأول من بنوا الأساطيل في هذه الدنيا ..

ومنذ حوالى ٤٥٠٠ سنة
كان في مصر ملك اسمه (سحورع) .
بنى لمصر أول أسطول في التاريخ ..
وكان أسطول مصر .. يسيطر على ما حولها من المياه في البحر الأحمر .. وفي البحر المتوسط ..
ينقل التجارة .. ويقوم بالحملات الحربية ..

سفينة مصرية قديمة
كانت تستخدم في السفر
منذ آلاف السنين





بعض العمال المصريين القدماء يصنعون إحدى السفن

- كان المصريون القدماء يُطلقون اسم (البحر الأخضر الكبير) على البحر المتوسط .
- كان الأسطول المصري يتنقّل في البحر المتوسط بين شواطئ فينيقيا (ساحل لبنان) وسوريا وليبيا - وجزائر قبرص - وكريت ورودس وغيرها ..
- وكان يتنقّل في البحر الأحمر أيضا .. ووصل حتى بلاد بُنْت (الصومال وما حولها)

كريت
رودس
قبرص
سوريا
فينيقيا
ليبيا
مصر
بلاد العرب
السودان

- في أيام الملك نخاو الثاني (منذ حوالي ٢٦٠٠ سنة) ، أرسل المصريون أسطولا قام برحلة حول قارة إفريقية .. سنحكي لك شيئا عنها في ص ١٢-١٥ (مغامرات حول قارة إفريقية)

- يعتقد بعض العلماء أن السفن المصرية وصلت إلى أمريكا من قديم الزمان .

وقد سبق أن كتبنا لك شيئا عن هذا الموضوع في الكتاب الثالث (مغامرات البحارة الفرعونيين) ص ١٣

بلاد العجائب

هل تتذكر الملكة حتشبسوت

أول امرأة عظيمة في تاريخ العالم ..؟

لقد كانت تعيش في مصر من حوالى ٣٥٠٠ سنة

حتشبسوت بنت أسطولاً تجارياً كبيراً .. قوياً ..

ليسافر إلى بلاد العجائب ..

ويحضر إلى مصر بعض ما في هذه البلاد من نباتات

ومحصولات ومنتجات عجيبة ..

أين توجد بلاد العجائب ..؟

بعيداً .. في الجنوب .. على شاطئ البحر الأحمر ..

والوصول إليها يحتاج لسفر طويل ..

والمسافر يتعرض لأخطار كثيرة ..

ويقوم بمغامرات كان المصريون القدماء

يحكون عنها قصصاً خرافية عجيبة ..

هل تذكر قصة (البحار الغريق) التي قرأتها في

الكتاب الثالث ..؟

إنها قصة بحار كان مسافراً إلى هذه البلاد العجيبه ..



الأسطول مكوّن من ٥ سفن كبيرة
فيها أكثر من ٣٠٠ رجل
من البحارة والحراس المسلّحين
ولكل سفينة
شراعٌ ضخم
و٣٠ مجدافا
أسطول حتشبسوت سافر إلى بلادِ پُنْت
سارتِ السفنُ
في النّيل ..
ثم في قناةِ
سيزوسترَيس ..
وفي خليجِ السُّويس
ثم سارت
في البحرِ الأحمرِ
نحوَ الجنوبِ
..
حتى وصلَت أخيرًا ..
إلى بلادِ (پُنْت) ..
سيناء
مصر
السودان
بلاد پنت

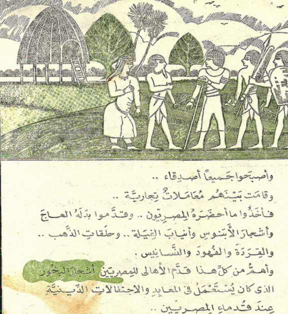
بلاد البخور

وَصلَ أسطولُ حَتشِبسُوت .. إلى بلادِ پُنت ..
ونظرَ البحّارة .. فوجدُوها بلاداً غريبة ..
تختلِفُ عمّا تعوّدوه في مِصر .

وكانت بُيوتُ الأهالي أكواخاً مَخرُوطيّةَ الشّكلِ
في ظِلالِ أشجارِ الدّوم ..
وكانت هذه الأكواخُ قائمةً على أعمِدةٍ ..
ويَصِلُ إليها الأهالي عن طريقِ سُلّمٍ صَغِير ..
لِتكونَ مُرتفِعةً .. بعيداً عن الحيواناتِ المتوحّشة .. والأرضُ
التي تُغطّيها المُستنقعات .

●○●○●○●

نزلَ قائدُ الأسطولِ إلى البَرّ .. ووراءه بعضُ الحُرّاس ..
وأنزلَ البحّارةُ بعضَ الهدايا التي أحضرَها المِصريّون ..
مثلَ الأساورِ والخناجِرِ وأدواتِ الزّينة ..
وعُقودِ الخرزِ الملوّنة .
وحضرَ أميرُ پُنتَ وزوجتُه ..
ورَحّبوا بالمصريّين ..
وفَرِحوا بالهدايا فرحاً كبيراً



وأصبحوا جميعاً أصدقاء ..
وقامت بينهم معاملاتٌ تجارية ..
فأخذوا ما أحضره المصريون .. وقدموا بدله العاج
وأشجار الأبنوس وأنياب الفيلة .. وحلقات الذهب ..
والقردة والفهود والسنانيس .
وأهم من كل هذا قدّم الأهالي للمصريين أشجار البخور
الذي كان يُستعمل في المعابد والاحتفالات الدينية
عند قدماء المصريين ..

- اهتم المصريون بأشجار البخور اهتماماً كبيراً .. حتى أنهم أحضروا معهم بعض هذه الأشجار بجذورها .. وربطوها بعناية .. وأعادوا زراعتها في مصر .
- أشجار الأبنوس .. يُؤخذ منها نوع ممتاز من الخشب .. لهو

عادَ أُسطولُ حَتشِبسوت مِن بلادِ بُنْت ..
بلادِ العجائبِ وبلادِ البَخور ..
والسفنُ الخَمسُ الكبيرةُ مَملوءةٌ
حتى آخرِها بمُنتجاتِ هذه البلاد .

وكان مَنظرُ هذهِ السُّفنِ عجيباً حقّاً

فيها سِلالُ البَخورِ .. والذهبُ .. وأنيابُ الفِيلةِ ..
وأشجارُ الأبنوسِ .. والتُّوتيَةُ (التي تُستعمَلُ في الكُحْل) ..
وفيها حيواناتٌ حيّةٌ مثلَ الثّيرانِ والزَّرافِ والفُهود ..
وبعضُ هذه الفُهودِ يَسيرُ وفي رَقبتِهِ حَلقةٌ كأنّهُ كلبٌ أَليف ..
والسَّنانيسُ والقِرَدةُ تَجري وتَلعَبُ وتَقفِزُ على حبالِ السُّفن ..

وأشجارُ البَخورِ مُزهِرةٌ وقد وُضِعَت في قُدورٍ كبيرة ..
وفي السفنِ أيضاً بعضُ سُكّانِ بلادِ بُنْت وأولادُهُم ..
أحبّوا المِصريّين .. فرَجعوا معَهم إلى مِصر .

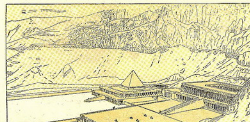
عادَتِ السُّفنُ سَليمةً
إلى طِيبةَ ..
فخَرجَ المِصريّونَ يَستقبِلونَها
وكأنّهم في يَومِ عِيد .

البحر المتوسط
أهرام الجيزة
سقارة
الفيوم
منف
شبه جزيرة سيناء
البحر الأحمر
قنا
الأقصر (طيبة)

أمرتِ الملكةُ حتشبسُوت
ن تُرسَمَ صُوَرُ هذهِ الرِّحلةِ
تُكتَبَ أخبارُها
على جُدرانِ المَعْبَدِ الكَبيرِ الهائِلِ
الذى أقامَتْهُ فى التِّلالِ
الموْجُودةِ فى غَرْبِ مَدينةِ طِيبَة ..
هذا المعبدُ يُعرفُ الآنَ باسمِ

الدَّيرِ البَحرى

وأنتَ تعْرِفُ أن مَدينةَ (طِيبَة)
فى مكانِها الآن مدينةُ الأُقْصُر



قناةُ الفراعِنة



هــذه القنــاةُ

اســمُها (قنــاةُ سِيزُوسِترِيس) ..

أو (قنــاةُ الفــراعِنــة) ..

حفــرَها المصريونَ القُــدماء

لِتربطَ البحرَ الأحمرَ .. بالنّيلِ .. والبحرِ المتوسِّط ..

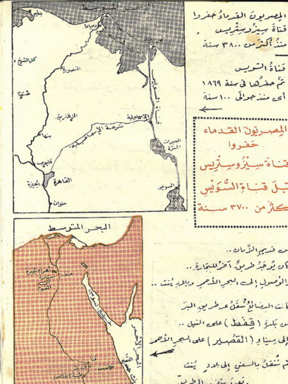
كانتْ السُّفنُ تَسيرُ من البحرِ المتوسطِ .. إلى النيلِ .. ثمّ في

قناةِ سيزُوستريس .. وخليجِ السُّويس .. إلى البحرِ الأحمرِ ..

وتعودُ بالعكس ..

سُفنُ حتشِبسُوت

سافرَتْ إلى بلادِ بُنت عن طريقِ هــذهِ القنــاة


البحر المتوسط
بلطيم
دمياط
كفر الشيخ
طنطا
المنصورة
الزقازيق
بنها
قليوب
القاهرة
الجيزة
حلوان
الاسماعيلية
ترعة الإسماعيلية
البحيرات المرة
السويس
البحر المتوسط
أهرام الجيزة
منف
سقارة
الفيوم
قنا
قفط
طيبة (الأقصر)
القصير
البحر الأحمر
المصريون القدماءُ حفروا
قناةَ سيزوستريس
منذُ أكثرَ من ٣٨٠٠ سنة
قناةُ السويس
تمَّ حفرُها في سنة ١٨٦٩
أي منذ حوالَي ١٠٠ سنة
المِصريّون القدماء
حَفروا
قناةَ سِيزوسِترِيس
قبلَ قناةِ السُّوَيس
بأكثرَ من ٣٧٠٠ سنة
من قديمِ الزّمان..
كان يُوجدُ طريقٌ آخرُ للتجارة..
الوُصولِ إلى البحرِ الأحمرِ وبلادِ بُنت..
كانت البضائعُ تُنقَلُ عن طريقِ البرّ
من بلدةِ (قِفط) على النيل..
إلى سِيناءِ (القُصير) على البحرِ الأحمر
ثم تُنقَلُ بالسفنِ إلى بلادِ بُنت

مغامرات حول إفريقية

بعد حتشبسوت بحوالى ألف سنة ..
منذ حوالى ٢٦٠٠ سنة

كان فى مصر ملك اسمه : (نِخاو)

الملك نِخاو كان شديد الاهتمام بالتجارة البحرية ..
ولهذا بنى أسطولاً كبيرًا .. فى البحر الأحمر
وفى البحر المتوسط ..

الملك نِخاو أرسل بعض سفن أسطوله
فى رحلة حول قارة إفريقية

انظر إلى هذه الخريطة
لترى خط سير أسطول
نِخاو حول إفريقية

←

فى البحر الأحمر .. مارًا ببلاد
بُنْت .. والصومال .. وكينيا ..
فى شرق إفريقية ..
وحول رأس الرجاء الصالح ..
ثم بجوار الساحل الغربى



حتى مَضِيقِ جبلِ طارِقٍ .. وكان اسمُه في ذلكَ الوقتِ (عمودَ هرقل)
ثم في البحرِ المتوسطِ
حتى وَصلَ إلى مِصرَ مرَّةً ثانيةً .

رِحْلَةٌ طَويلَةٌ ..
اِسْتغرقتْ حوالَي ثلاثِ سَنواتٍ ..
وفي الطَّريقِ نَفِدَ ما كانَ معَهُم من طَعامٍ ..
فماذا صَنَعوا .. ؟

عِندَما نَفِدَ الطَّعامُ
نَزلَ البحَّارةُ إلى البرِّ ..
وحَرَثوا الأرضَ .. وبَذَروا حُبوبَ القمحِ ..
وانتَظَروا حتى حَصَدوا المَحْصولَ ..
ثم عادوا إلى السُّفنِ ..
واستمَرّوا في رِحلتِهم حولَ إفريقيةَ ..
وعِندَما نَفِدَ طَعامُهم مرَّةً ثانيةً ..
كرَّروا نفسَ العملِ ..
وكانوا أيضًا يَصيدونَ الأسماكَ والحَيَوانَ ..
ويأكُلونَ لحُومَها ..

وكانوا يَتبادَلونَ التِّجارةَ مع أهالي إفريقيةَ ..
بطَريقةٍ طَريفةٍ :

كانَ البحَّارةُ عِندَما يَصِلُونَ
إلى بلدٍ إفريقيٍّ ..
يَنزِلُونَ إلى البَرِّ ..
ويَضعُونَ ما عِندَهُم
من بِضاعةٍ
على الشَّاطئِ
ويُشعِلُونَ نارًا عالِيةً
ويَرجِعُونَ إلى السُّفُنِ ..

فيَرَى الأهالي النَّارَ
ويَحضُرونَ إلى الشَّاطئِ .. ويَفحصُونَ البضاعةَ
ويَضعُونَ إلى جِوارِها الثَّمنَ الذي يُقدِّرُونَه ..
ويَبتَعِدُونَ مَسافةً كَبيرةً ...

فيَحضُرُ البَحَّارةُ .. ويَرَوْنَ الثَّمنَ ..
فإذا أعجَبَهُم .. أخذُوه وانصَرفُوا ..
وإذا لم يُعجِبْهُم
تَركُوا الثَّمنَ والبِضاعةَ ..
ورَجَعُوا إلى السُّفُنِ ..
وانتَظَرُوا..

فيحضُرُ الأهالى مرةً ثانيةً .. ويزيدونَ الثمنَ ..
وهكذا حتى يرضَى البحارةُ .. فيأخذوا الثمنَ ..
وينصرفوا .

وكان البحارةُ والأهالى فى غايةِ الأمانةِ ..
لا يأخذُ أحدُهم حاجاتِ الآخرِ ..
إلا إذا حدَثَ التراضى بينَ الطرفَيْن ..

وعندما رجعَ أسطولُ بنخا إلى أرضِ الوطنِ ..
حكى البحارةُ كلَّ ما قابلَهم فى الطريقِ من مغامرات ..

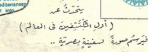
●○●○●

هذا الكتابُ الإنجليزى .. اسمُه (الاستكشاف)
وهو يتحدثُ عن مغامراتِ الإنسانِ ومحاولاتِه
لاستكشافِ الأرضِ .. ومعرفةِ ما كان فيها من مناطق مجهولة ..
من قديمِ الزمان .. حتى الآن ..

EXPLOPATION



وفى بدايةِ الكتاب
يتحدثُ عن
(أولِ المكتشفينَ فى العالم)
فيرسُم صورةً لسفينةٍ مصريةٍ ..
ويتحدثُ عن قدماءِ المصريين .. وما عملوه من قديم الزمان



صرام الدنيا .. وأبناءُ مصرَ وبناتها اليوم سيُعيدون لمصر غدًا

حلشبنبسوت ..
وكثيرٌ من ملوكِ مصر القدماء
اهتمّوا بالتجارةِ والصّناعة ..

وباستخراج الذّهبِ والمعادنِ
من المناجمِ المصريّة ..
مِن قديمِ الزّمان ..

●○●

والحياةُ في المناجم .. تحت الأرض ..
حياةٌ عجيبةٌ .. حافلةٌ بالمغامرات ..

○●○●○

إلى اللقاء ..
إن شاء الله ..
في الكتاب التالي :

كنوز
تحت الأرض

مع تحيات
بابا نجيب



دائرة معارف مصر للأطفال

بإشراف

أحمد نجيب

مصـر أم الدنيـا ..

دائرة معارف جديدة للأطفال ..

فى أعداد شهرية متتالية

تكوّن فى النهاية :

* دائرة معارف كاملة عن مصر للأطفال ..

تصدر فى بداية (المشروع القومى لكتب الأطفال)

الذى يشرف عليه **الأستاذ أحمد نجيب**

الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال ..

ومدرس مادة (كتب الأطفال) فى كلية الآداب .. بجامعة القاهرة ..

وتبدأ بالكتب الآتية :

١ ـ هذه الدنيا .. قصة عجيبة .

٢ ـ مغامرات الانسان الحجرى .

٣ ـ مغامرات البحار الغريق .

٤ ـ على بابا .. وحيلة القائد تحوتى .

٥ ـ صراع مع الشيطان .

٦ ـ محكمة الموتى .

٧ ـ ساحر الجنوب .

٨ ـ مغامرات مسلة كليوباترا .

٩ ـ بلاد البخور .

١٠ ـ كنوز تحت الأرض .

١١ ـ مغامرات لبنى شيرى .

١٢ ـ السلاح العجيب .

١٣ ـ مغامرات الفرسان الثلاثة .

مرسى سعد الدين
رئيس الهيئة العامة للاستعلامات

الثمن ٥٠ مليما

مطابع الهيئة العامة للاستعلامات